بنو قيدار
في التـــاريـــخ القـــديـــم

أ.م.د.سهيله مرعي مرزوق
جامعة البصرة – كلية الدراسات التاريخية
قسم التاريخ الإسلامي

(١)

بنو قيدار من القبائل العربية القديمة التي لعبت دوراً في تاريخ شمال غرب شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام ، الا ان المعلومات عن هذه القبيلة قليلة ومبهمة. وقد وردت اشارات عن القبائل العربية ومنها ، بنو قيدار في العهد القديم ، وهذا لا أهمية له . لان الحديث الذي يعتمد على التوراة لايجوز الاعتماد عليه والوثوق به ،لأنه يتعارض مع المعطيات الاثرية (١) . كما ورد ذكرهم في النصوص الاشورية باسم قدري او قدرى وفي التاريخ الطبيعي لـ(plinous) باسم كدرى(٢) . وفي المصادر الاخمينية باسم كي – دار – ري(٣) .وفي المصادر العربية قيدار هو ابن اسماعيل بن ابراهيم (عليهما السلام) (٤) .

قيل ان عرب قيدار ظهروا لاول مرة في القرن السابع قبل الميلاد ، وانزل نبوخذ نصر الهزيمة على قيدار ، وممالك حاصورا(٥) .

وقد اختلف في تحديد مواقع قبيلة بني قيدار ، وحدد بعض الباحثين سكن هذه القبيلة انها كانت اراضي القبائل الصفوية قرب وادي السرحان او تسكن بين وادي السرحان وشمال غرب تيماء او انها سكنت نهاية العصر البابلي في المنطقة بين وادي السرحان وواحة تدمر (٦) .

ربما يتفق بعض الباحثين مع الجغرافيين العرب مثل ياقوت الحموي في تحديد مواقع قبيلة قيدار في حوران او المناطق المحيطة بها (٧) . حيث يعتقد موسل ان قيدار القديمة كانت تملك حوران وضواحيها (٨) . الا ان البعض الآخر يرى ان القيداريين لم يسكنوا حوران او شرقها او المناطق المحيطة بها، وانما مروا بهذه المنطقة مروراً، ولم تكن اقامتهم دائمة فيها(٩). واذا راى البعض ان بني قيدار كانت تسكن الأراضي الصفوية او بالقرب منها ، فهناك من يفترض او يتساءل هل يصح ان نثبت ان بني قيدار هم أنفسهم ثمود الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم(١٠).

(٢)

ويبدو ان هذه القبيلة التي كانت تتحرك بين بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية ، استطاعت ان تنشأ لها كيان سياسي ، تتمتع بموقع ستراتيجي مهم لوقوعه على طرق التجارة الدولية التي تمر عبر الجزيرة العربية والشام .

ويرى .winnett ان مملكة قيدار تمتد حدودها من مصر الشرقية الى حدود يهوذا فجنوب ديدان بحوالي ٢١كم (١١) .

وايا كانت موطنهم في البداية ، فانهم امتدوا الى ديدان ، وهناك من يعتقد انهم ساعدوا قمبيز في زحفه على مصر ، وفي ايام نحميا (حوالي ٤٤٤ ق . م) كانت دولتهم تمتد من العلا جنوبا حتى لاخيش وعين جدى (١٢) . ويمكن القول ان نفوذهم يمتد ويتقلص حسب الظروف المحيطة بهم .

اما حواضرهم فهناك من يعتقد ان القيداريين اتخذوا من مدينة لكيش شمال شرق الحسي عاصمة ومقراً لملوكهم منذ القرن الخامس قبل الميلاد (١٣) . وخاصة في عهد الملك (اياس بن مخلى) الذي اتخذ من لكيش مقراً له (١٤) . ومن المحتمل ان (مملكة قيدار) توسعت وزحفت نحو الشمال حتى وصلت ساحل البحر المتوسط وبحلول القرن الخامس ق . م وصلت شرق الدلتا حيث اقامت مستوطنتها ومعبدها (١٥) .

واستناداً الى النقش الموسوم Js 34 (قينو بن جشمو) يعتقد أحد الباحثين ، ان قبائل شبه الجزيرة العربية كانت خاضعة لملوك قيدار ، وان ديدان كانت حاضرة لهم آنذاك (١٦) .

واذا كانت لكيش حاضرة لهم في عهد اياس بن مخلى ، وديدان حاضرتهم في عهد(قينو بن جشمو) او (جشم بن شهر) سيعني ذلك ان حواضرهم ربما كانت تضمحل او تتغير بتغير (ملوكهم) او تنتقل من منطقة لاخرى حسب الظروف والمتغيرات السياسية التي كانت تتطلب ذلك او ربما رغبة (ملوكهم) وهو الارجح من بناء مدن جديدة خاصة بهم .

الجدير بالذكر ورد ذكر (جشمو بر شهر) جشم بن شهر والد قينو في طاسة عثر عليها في تل المسخوطة (١٧) .

(٣)

وعن الوجود القيداري في ديدان من المفيد استعراض رأي winnett عن التطورات التي حدثت في المنطقة ، حيث يعتقد بتعاقب الممالك الديدانية واللحيانية ثم المعينية وابتداءاً من

القرن السادس قبل الميلاد حتى القرن الاول قبل الميلاد حيث اصبحت ديدان مستوطناً محمياً ، ويعتمد هذا الراى على كون الملك جشم بن شهر هو جشم العربي الذي اعترض على اعادة بناء أسوار مدينة القدس على عهد نحميا وانه ملك لحياني ويؤيد هذا الراى Albriht الذي يرى ان مملكة جشم بن شهر كانت تمتد من الدلتا الشرقية لنهر النيل حتى حدود يهوذا شمالاً وديدان والعلا جنوباً ، واذا كان الامر كذلك فمن المحتمل ان يكون الملك العربي الذي ذكره هيرودوت (٤٨٥ — ٤٢٥ ق . م) احد ملوك لحيان وان الحجر كانت عاصمة مملكته (١٨) .

ولكن اذا صح هذا الراى ! هل يعني ان بني قيدار استوطنوا الحجر ومناطق الانباط الاخرى منذ عهد حروبهم ضد الاشوريين وخاصة في عهد ياتع بن حزائيل الذي فر الى ارض الانباط بعد اندحاره امام الاشوريين ام ان القيداريين سيطروا على الحجر واصبحت مظلتهم . وايا كان السبب فهو ليس مهماً بقدر اهمية جشم بن شهر هل هو قيداري ام لحياني ؟

لقد اعتقد Grohman ان جشم بن شهر هو اول ملك لحيان حكم مملكة لحيان نهاية القرن الثاني ق . م (١٩) . ولكن caskel رجح ان جشم بن شهر كان حاكم في ديدان وان ملك لحيان كان يقيم خارج ديدان (٢٠) . أي ان هناك ملك آخر غير جشم بن شهر ولابد ان يكون الاخير تابعاً له . ولكن اليس من المحتمل ان يكون تشابه في الاسماء بين جشم القيداري وجشم اللحياني ؟ ولواننا لانرجح ذلك الآن حتى لو عرفنا انهم من اصول عربية واحدة وتشابه الاسماء امراً طبيعياً ولكن تشابه الاسماء وظهورهم في فترة زمنية واحدة امر مستبعد .

ويبدو الارتباك ايضاً في تحديد شخصية اخرى هو مسعود الذي ورد ذكره في كتابه بالخط النبطي تعود لفترة سيادة سلطة الأنباط على المنطقة (٢١) . وخاصة الفترة (٢٤ ق . م — ٨٠ م) ، حيث أورد Caskel اسم مسعود ، واعتقد انه لم يكن من ملوك الانباط ولم يكن ملكا لحيانيا بالمعنى الحقيقي بل كان ملكا باالاسم فقط (٢٢) .

(٤)

ويتفق winnett مع Ca kel ان مسعود لم يكن ملكا لحيانيا ولانبطياً وانما كان مجرد مغامراً تأثر بالثقافة النبطية (٢٣) . وكل تلك الاحتمالات ترجح قبول فكره انه قيداري حاول اعادة سلطة القيداريين الى المنطقة مستغلاً الاحوال والمتغيرات التي حدثت فيها ، خصوصاً وان بني قيدار بقوا في المنطقة لفترة قبل الاسلام .

وهناك احتمالات اخرى حول شخصية مسعود منها ، ربما كان لحيانيا حكم في ظل الانباط ، وبالتالي لم يكن من سلالة الملوك اللحيانيين اوملك لحياني تعرض له الانباط في اراضيه فحاربهم وانتصر عليهم ، ودونت النقوش من قبل الانباط . واذا اخذنا برأى مفاده انه آخر ملوك

اللحيانيين الذين ظلوا تحت سلطة الانباط حتى القرن الثاني الميلادي فلابد ان يكون شيخ قبيلة وليس ملكا ولكن ولاءه كان للانباط .

(٥)

علاقات بنو قيدار مع القوى المعاصرة لهم :

كانت العلاقات القائمة بين القوى في العصور القديمة تقوم أولوياتها على أساس اقتصادي وخاصة المجال التجاري الذي كان شريان الحياة في المجتمعات القديمة ، وكانت التجارة البرية والبحرية قد شكلت جزءاً لهما في الحياة العامة السياسية والاقتصادية بل والاجتماعية ، ولذلك كانت القوى تحرص في السيطرة على الطرق البرية والمنافذ البحرية ، او عقد طرق الموصلات التي كانت تتعرض لمنافسة كبيرة ، وكان بنوقيدار من تلك القوى التي تعرضت لضغوط قوى كبرى كالآشوريين والكلدانيين وبعدهم الاخميين واليونانيين علماً انّ نفوذ بني قيدار قد امتد في مناطق واسعة من بلاد الشام وشمال الحجاز حتى وصل شرق دلتا مصر ، وكانت مناطق نفوذهم غير ثابتة وتتغير بين فترة واخرى فكانت تتسع احياناً وتضيق احياناً اخرى .

ان ابرز علاقات القيداريين كانت مع الآشوريين الذين شكلوا قوة استطاعت فرض هيمنتها على مناطق واسعة وبضمنها المناطق التي تتحرك فيها قبيلة بنو قيدار . كانت سياسة الدولة الاشورية تقوم على منح بعض رؤساء القبائل العربية شمال شبه الجزيرة العربية أراضي رعوية خاصة بهم مقابل الحفاظ على استقرار المنطقة وضمان سلامة الطرق التجارية (٢٤) ولكن ليس هناك ما يؤكد تبعية بنوقيدار للآشوريين ، وتوزيع الأراضي عليهم من ملوك آشور . بل هناك إشارات تؤكد سوء العلاقات بين الآشوريين والقيداريين ، وان خلافاً وقع منذ عهد تغلات بلاسر ٧٣٨ ق .م عندما غزا طريق الطيب شمال الحجاز واجبر زبيبه ملكة العرب هناك على دفع الاتاوة ، وكانت زبيبه كبيرة كهنة قبيلة قيدار ، التي كان لها شأنها شمال الحجاز (٢٥) .

وتؤكد الكتابات الآشورية في عهد الملك سنحاريب ٦٨٨ ق. م انه اخضع منطقة ادوماتو ، وحمل سنحاريب معه إلى نينوى الآلهة المحلية ، كما حمل معه ملكه دومه تعلخونو التي كانت في حقيقتها كاهنة أيضا ، وبعد فك اسر هذه الملكة لم تنسى ماحصل لها من ذل فتحالفت مع البابليين ضد الاشوريين . ومع شيخ قبيلة قيدار حزائيل وكانت قاعدتها تدمر (٢٦) .ويؤكد ذلك هناك إشارة إلى أن التدمريين قد أمدوا نبوخذ نصر بـ ٨٠٠٠ من رماة السهام ، وكان بنوقيدار والتدمريون قد اشتهروا بأنهم رماة السهام (٢٧) .

ويبدو أن خلافاً وقع بين تعلخونو وحزائيل سيد قبيلة قيدار الذي تولى قيادة الجيوش ضد سنحاريب مما أدى إلى استسلام الملكة وفرار حزائيل إلى البادية (٢٨) .

(٦)

وهناك أيضا إشارة عن آشور بانيبال (٦٦٨ — ٦٢٦) فيما يخص غزاته على عرب مملكة عريبي في الجوف الشمالي ، حيث حارب ياتع بن حزائيل ملك قيدار (٢٩) . وقد قاد ياتع القيداريين بثورة ضد الآشوريين ، وان لم يحقق الثوار النجاح ، الا أنهم كانوا شوكة في جنب الدولة الآشورية (٣٠) .

لقد كانت الصحراء ملجأً العرب في أزماتهم ، حيث انتشار القبائل العربية التي تربطها اواصر القرابة ، فقد لجأ ياتع بن حزائيل إلى أراضي الأنباط وهي قريبة أو مجاورة لأراضي بني قيدار (٣١) .أي ان شيوخ قيدار كانوا يلجأون إلى أراضي أولاد عمومتهم الأنباط عندما يواجهون أخطاراً خارجية ، علماً ان هناك من يعود بأصل الأنباط الى قيدار (٣٢) .

ان العلاقات الآشورية مع القبائل العربية في بلاد الشام وشمال الحجاز كانت غير مستقرة فقد ورد عن حروب كثيرة وقعت بين الآشوريين والقبائل العربية في تلك المناطق وخاصةً قبيلة قيدار العربية التي كانت ذات سيادة على مناطق واسعة تمتد من شمال الحجاز حتى فلسطين ، ويبدو ذلك كان بسبب أهمية المحطات التجارية الواقعة على الطرق التجارية البرية والموصلة في جنوب الجزيرة العربية إلى البحر المتوسط عبر بلاد الشام .

ويبدو ان قبيلة قيدار بعد اضمحلال الدولة الآشورية واجهت قوة أخرى لها طموحات في فرض هيمنتها على المنطقة وهي القوة البابلية ، التي استطاعت مد نفوذها الى الشام ومناطق شبه الجزيرة العربية ، ويبدو أيضا ان نفوذ قبيلة قيدار قد اضمحل في عهد الملك نبوئيد الذي اتخذ من تيماء عاصمة له فقد ورد في أحد النقوش الى ان كاتبه كان حليفاً للملك نبوئيد وتضمن النقش مايلي (٣٣) :-

١ – ان م ردن خ ل م ن ب ن > م ل ك بـ ب ل

٢ – ات وت م ع رب س رس ك ى ت

٣- ي ع ن م ب ف ل ت ت ل و ب د ت ل ع ق

٤- ن ... × غ ... دي هـ س ص

والمهم في النقش ماورد في الأسطر الأولى ومنها .

١-أنا مروان حليف بنوئيد ملك بابل .

٢-أتيت مع رب س رس / كي (حتى) .

٣- يتفقد فلاة تلو ب / د ت ...

(٧)

ويدل النقش أن بنوئيد قد تحالف مع بعض القبائل ليضمن حدود مملكته وعاصمته الجديدة تيماء التي بقي فيها عشر سنوات وقد اختلف في أسباب مغادرته تيماء وعودته إلى بابل (٣٤) .

وليس لدينا مايؤكد وقوف بنو قيدار الى جانب الملك البابلي بل العكس من ذلك، بعد اضمحلال الدولة البابلية ، وظهور قوة جديدة في المنطقة (الفرس الاخمينيين) قد سيطروا على بابل ٥٣٩ ق.م ، وهناك من يرى عودة القيداريين الى قوتهم في العصر الفارسي (٥٣٩ – ٣٣٢ ق.م) بل و هناك من يرى أن القيداريين ساعدوا الفرس على احتلال مصر . وربما كان ذلك اعتماداً على ماذكره هيرودوت Herodot ان (دارا الاول ٥٢١ – ٤٨٦ ق.م) نصب ملكاً على الفرس ودانت له كل شعوب آسيا بالولاء بوصفهم تابعين أو أرقّاء إلا العرب، بل اصبحوا لهم أصدقاء عندما سمحوا لقمبيز بالمرور إلى مصر لان الفرس لم يكن بمقدورهم غزو مصر ضد ارادة العرب (٣٥) .

ويرى بعض الباحثين ان الملك الذي ساعد الفرس بالمرور إلى مصر هو ملك الأنباط . ولكن هل الأنباط كانوا قوة في ذلك الوقت المبكر لتأخذ الدولة الاخمينية منها الموافقة بالمرور إلى مصر وان قوة الأنباط كانت تمتد حتى سواحل البحر المتوسط ، وبذلك يكون هيرودوت اول مصدر الذي يشير إلى الأنباط (٣٦) .ولقد لقى هذا الرأي رفضاً من winnet (٣٧) . ولكن Lemaire يضع في الاحتمال أن ملك العرب الذي ساعد قمبيز على غزو مصر قد يكون ملك قيدار (اياس بن مخلى) الذي ورد ذكره في أحد النقوش الآرامية ، وقد أرخ Lemaire النقش بالقرن الخامس ق .م ونص النقش (٣٨) .

لنيت أي

س بن مخ

لى هملك

أي لهيكل نحور الملك اياس بن مخلى

والجدير بالذكر أن Lomaire وضع قائمة لملوك قيدار وهم ثلاث ملوك وكالآتي :

اياس بن مخلى ٥٠٢ق.م

جشم بن شهر ٤٥٠ – ٤٤٠ ق.م

قينو بن جشم ٤٠٠ق.م

(٨)

المهم من دراسة سير الأحداث أن بني قيدار عادوا لمد نفوذهم على مناطق واسعة ، وربما محطات تجارية مهمة ولكن كيف يحدث ذلك في وقت ظهور إمبراطورية الفرس ذات الطموحات الواسعة ، سيبقى الاحتمال أن بني قيدار ساعدوا الفرس ضد نبوئيد ، وساهموا بإخراجه من عاصمته تيماء وان لم يكن ذلك مباشرة – بغض النظر عما هو وارد في المصادر من سوء الأوضاع في بابل – وبمساهمتهم في إضعاف الدولة البابلية واضمحلالها وعملوا على مباركة الفرس في عودة هيمنتهم على شمال غرب الجزيرة العربية وعودة بنو قيدار لسابق عهدهم وقوتهم وتحالفهم القبلية مقابل ضمان سلامة تحرك الفرس وسلامة الطرق التجارية أيضا التي تخدم الإمبراطورية الفارسية الجديدة . ولكن يبقى ما هو وضع بنوقيدار عند اضمحلال الإمبراطورية الفارسية وظهور الاسكندر وقيام إمبراطوريته ودخوله المنطقة العربية ؟سؤال يحتاج إلى دراسة .

(٩)

الخاتمـــــة

يبدو ان بني قيدار كانوا عبارة عن تحالف قبلي كبير يتسع نفوذه ويتقلص حسب علاقته بالقوى المعاصرة له في المنطقة ، وموقف القبائل المنضوية تحت لواء هذا التحالف أو ذاك من القوى الكبرى ، وان لم يكونوا ملوكاً وانما شيوخ قبائل ذات سلطات واسعة بسبب الاعداد الكبيرة لقبائلهم ، وان أطلق على البعض من هؤلاء لقب (ملك) ، وهذا ليس غريبا ، اذا عرفنا ان اصلهم من عرب الجنوب ، وهؤلاء كانوا يطلقون على القبائل شعوباً وشيوخ القبائل ملوكاً ،ونقول ذلك لأنه في فترة ظهور القوة الاخمينية وبعدها اليونانية والرومانية تباعاً .ان تلك القوى كانت لاتسمح بقيام دول أو كيانات سياسية تكافأها بالقوة او تعارض مصالحها ، خصوصا وان شمال غرب الجزيرة العربية يمر بها اهم طريق تجاري عالمي (طريق البخور) الذي يتصل بالطرق التجارية في بلاد الشام وتلك التي تصل شواطىء البحر المتوسط ، ومعظم تلك المناطق كانت تتحرك فيها قبيلة بنوقيدار .

ولذلك ارجح القول لم تكن هناك ممالك بالشكل المعروف ، وانما عبارة تحالفات قبلية كبيرة تمكنت كل منها من إيجاد حليف من القوى الكبرى لضمان مصالحها وخاصة التجارية ، ومع وجود فترة سلام واستقرار اقتصادي (تجاري) في المنطقة أدى إلى ازدهار الحياة العامة . بل وان القوى الكبرى حاولت الحفاظ على ضمان استقرار وسلامة تحرك قواتها ومواطنيها من خلال

تلك التحالفات القبلية ، ونتيجة للاستقرار كان الافراد وخاصة التجار يتنقلون من مكان لاخرى ضمن اراضي تلك التحالفات ، فكانوا يتركون اثاراً في المعابد بما يقدمونه من نذور او قرابين او يداهمهم الموت هناك فتصبح قبورهم شواهد تاريخية .

ان تاريخ بنوقيدار يكتنفه الغموض في العصور القديمة ويعتمد على بعض الاشارات في الكتاب المقدس اوتلك التي وردت في الكتابات الاشورية ، او يعتمد على تفسير بعض الكتابات التي عثر عليها في مناطق تحرك بنوقيدار ومعظمها نذرية او شواهد قبورية .

(١٠)

الهـــوامــــش

١- خربوطلي ، شكران : ماويه ملكة العرب واشكالية تاريخ العرب قبل الاسلام في بلاد الشام ،مجلة دراسة تاريخية ، دمشق ، العددان ٨١ ،٨٢ / ٢٠٠٣م ص٤٠ .

٢- انظر رودنسون : الكتابات الصفوية ، مجلة سومر مج٢ ج١ ١٩٤٦ ص١٤٥ .

٣- knouf.E.:Nabataean Origin in Arabian Studie in Honour of Mahmmud 1989. p. 66.

٤- اليعقوبي ، أحمد بن واضح (ت ٢٤٨) تاريخ اليعقوبي ، بيروت . ١٩٨٠ ج١ ص ٢٢٢ .

٥- احسان عباس ، تاريخ دولة الانباط ، عمان ، ١٩٨٧ ص ٢٠ رودنسون ، المصدر السابق ص ١٤١ .

- طريق وادي السرحان من اهم الطرق التجارية القادمة من شرق شبه الجزيرة العربية ومارة بوسطـها وتلتقي شمال غرب شبه الجزيرة بطريق البخور المتجه من جنوب شبـه الجزيرة ،ويتجه بعدها الى الشام حيث وادي السرحان يمثل حلقة الوصل بين اجزاء مناطق تجـارية مختلفة .

Rabinowitz ,I , = Aramic Encription of the 5th Century . B. C . From North Arab Shrine in Egypt / NES . 15 . 1956 . p.3

٦- Dumbrell , W . j . Tell EL – Ma kuta BowLS & The Kingdom of Qedar in The Per ian Period in BASOR203 1956 .

٧- الحموي ، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، بيروت ، ١٩٥٦ ، ج٣ ، ص٣٦٠ .

٨- موسل. I: شمال الحجاز ، ترجمة عبد الحسن الحسيني ، الاسكندرية ١٩٥٢ ص١٢٦ .

٩- KnauF . op.cit . p . 60-61

(١١)

١٠- احسان عباس ، المصدر السابق ص٢٠ ، رودنسون المصدر السابق ص١٤١ .

١١-

Winnett . f. : Note on the Lihyanite and thamaudic In cription , Lemau en , 51, 1938 . p . 307 – 309.
Geohman , A : Arabien Kulturge chte de alten orien Munchen , 1963 . p . 74.

١٢- احسان عباس ، المصدر السابق ص٢١ .

وانظر عبد العليم ، مصطفى كمال . هيرودوت يتحدث عن العرب وبلادهم ، مجلة العصور ، لندن ١٩٨٧ ، مج ٢ ج١ ص٩ .

١٣-رودنسون ، المصدر السابق ص ١٣٧- ١٣٨ .

١٤- Lemaire . A . : uN Noveau Roi Arabe de Qedar dan in cription de AautelaEncen de Laki h in RB 81 1974 . p . 71 .

١٥- Lemaire = Ipid . p68 – 69 .

وانظر Winnett : opcit . p . 307 - 309 .

١٦- Winnet . f. Reed . W : Ancient Record from North Arabia Tornto . p. 116 - 117

١٧- Winnett : Note . p . 308 .

١٨- انظر Grohman : op.cit . p . 74 .

موسل ، المصدر السابق ص٦١ .

(١٢)

١٩- Arabin , p .73

٢٠- Ca kel , W .: Lihyan und Lihyan ch , Koln , 1953 . p . 39

٢١- انظر البكر، منذر ، دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام ، جامعة البصرة ، دار الكتب ، ١٩٩٣ ص٣٨٥ .

٢٢- Lihyan and Lihyaun h . p . 41, 91

٢٣- Ancient Record . p . 120

٢٤- The Ancien Arab : ,nomad on the Border of the Eertile Cre cent 1- 5 Century B . C seru alm , the Magne Pre 1984 . p . 90 - 100

• يرى بورجر ان الملكات العربيات كن مسؤولات عن الناحية الروحية بينما انصرف أزواجهن الى النواحي السياسية .

الدسوقي ، خالد : قوم ثمود بين روايات المؤرخين ومحتويات النقوش ، مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، الرياض ، مج٦ ، ١٩٧٦ ص٢٨٨ .

٢٥-. Grohman , : op.cit 94 / 95

٢٦- الانصاري ، عبدالرحمن الطيب : لمحات عن بعض المدن القديمة في شمال الجزيرة العربية ، مجلة الدارة ، ١٩٧٥ مج ١ ص٨٢-٨٤ .

٢٧- جواد علي : المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، بيروت ١٩٨٠ ج١ ص٦٤٨ .

(١٣)

الدليل الاثري لمنطقة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ،ط١ ١٩٨٨ ص ٢٦٨

٢٨- مهران ، محمد بيومي : دراسة في احوال العرب وعلاقاتهم الدولية ، مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، جامعة محمد بن سعود الاسلامية ، ١٩٧٦ ص٣٤٤ .

٢٩- انظر رودنسون ، المصدر السابق ص١٣٩- ١٤١ .

٣٠- Winnett and Reed : op.cit . p .11 – 100 .

٣١- الذييب ، سليمان بن عبد الرحمن : الوطن الاصلي للانباط ، مجلة الدراة ، مج٢ ١٩٩٥ ص ٧٣ .

٣٢- Nabataem origin . p . 60 – 61

انظر موقع تيماء على الخريطة المرفقة والماخوذة من : Drappeau , f.s
dunord oue t aux expogue etper et Helleni tigue .Docteur Dedant e Ln cription recherche Sur La Lan Gueet La Chronolgie Dune Oa i delarabia deluniver ite ALX - Mar eillel , Vol , 717 , 1999 .

٣٣- نقلا عن الذييب ، سليمان بن عبد الرحمن ، نقوش نبطية جديدة من منطقة رم جنوب تيماء ، مجلةالدارة ، مج١ ، ١٩٩٤ ص١٤ .

٣٤- لمزيد من المعلومات انظر مرعي ، عيد : بابل في عهد آخر ملوكها ، مجلة دراسات تاريخية ، جامعة دمشق ، العددان ٤٥ ، ٤٦ ، ١٩٩٣ ص٢٨ – ٤١ .

٣٥- نقلا عن عبد العليم ، مصطفى كمال : العرب وبلادهم ، مجلة العصور ، لندن ١٩٨٧ مج٢ ، ج١ ص٩ .

٣٦- المصدر نفسه ص٩- ١٠ .

٣٧- Ancient Record .p . 11 – 100 .

٣٨- Lemaire : op.cit . p .71 .

(١٤)

المصادر والمراجع

احسان عباس : تاريخ دولة الانباط ، عمان ١٩٨٧ م .
البكر ، منذر عبدالكريم : دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام ، جامعة البصرة ، دار الكتب ١٩٩٣ م
جواد علي : المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، بيروت ١٩٨٠ م .
الحموي ، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله (ت٦٢٦ هـ) معجم البلدان ، بيروت ١٩٥٦ م .
خربوطلي ، شكران : ماوية ملكة العرب واشكالية تاريخ العرب قبل الاسلام ، مجلة دراسات تاريخية دمشق ، العددان ٨١ – ٨٢ / ٢٠٠ م .
الدسوقي ، خالد : قوم ثمود بين روايات المؤرخين ومحتويات النقوش ، مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، الرياض مج٦ ١٩٧٦ م .
الدليل الاثري لمنطقة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ط١ ١٩٨٨م .
الذييب ، سليمان بن عبد الرحمن : الموطن الاصلي للانباط ، مجلة الدارة ، مج٢ ١٩٩٥م .
الذييب ، سليمان بن عبد الرحمن : نقوش نبطية جديدة من منطقة رم جنوب تيماء ، مجلة الدارة مج١ ١٩٩٤ م.
رودنسون ؛ الكتابات الصفوية ، مجلة سوم مج٢ج١ ١٩٤٦ م .
عبد العليم ، مصطفى كمال : هيرودوت يتحدث عن العرب وبلادهم ، مجلة العصور ، مج٢ ج١ ، لندن ١٩٨٧م .
مهران ، محمد بيومي : دراسة في احوال العرب وعلاقاتهم الدولية ، مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، جامعة محمد بن سعود الاسلامية ، ١٩٧٦م .
موسل . ! : شمال الحجاز ، ترجمة عبد المحسن الحسيني ، الاسكندرية ١٩٥٢م .
الانصاري ، عبد الرحمن الطيب : لمحات عن بعض المدن القديمة في شمال الجزيرة العربية ، مجلة الدارة مج١ ، ١٩٧٥م .
اليعقوبي ، أحمد بن واضح (ت٢٨٤هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، بيروت ١٩٨٠م .

(١٥)

Ca kel .w .
Lihyan and Lihyan , Kol 1953 .
Drappeau .F . S.
Dedanet SeS In cription recherche Sur La Lan Gueet La chrondgie

Dune Oa SiS de Larabia dunordoue t
Aux epogue et per et Helleni tigue.
Docteur de L univer ite Aix Mar eillel
VoL, III . 1999

Dumbrell. W. s.
Tell EL - Ma kuta Bowl & The Kingdom
Of qedar in the per ian period in BASoR
203. 1971

Epha, I.
The Ancient Arb . Nomad on the Border
Of the Fertile Cre cent 7 - 5 Century B.C
seru alm , Magne pre 1984

Grohman . A.
Arabien Kulturge chte de alten orient
Munchen , 1963

Rabinowitz . I
Aramic in rption of the 5 th Century
B.C from North Arab hrin in Egypt
sNE. 15.

Knouf . E. A.
Nabataean origin in Arabian Studie
In Honour of Mahmmud, 1989.

(١٦)

Lemaire. A.
UN Noreau Roi Arabe de Qedar
dan in cripion de L Autela Encer
de Laki h in RB. 81 . 1974.

Winnett . F. Reed . W.
Ancient Record From North Arabia.
Tornto . 1970.

Winnett . F.
Note on the Lihyanite and Theam audic
In cription . Lemau en, 51 , 1938.